في كلمات ثلاث تحمل أجل وأغلى المشاعر الاخوية ـ بقية ،

شتات أجزاء الوطن الكبير تحت راية التوحيد وعلى الطريق الواضح والمستقيم فأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وأرسى قواعد العدل في الحكم بين الناس فأحبوه واطاعوه ووثقوا في قيادته وأيقنوا حسن نواياه .

فاقتفينا اثره من بعده ملكاً بعد ملك وواصلنا مسيرته على الدرب وسيرته بين الناس وحرصنا ما استطعنا على التطوير والتحسين لما فيه مصلحة المواطن وبما لا يخرج عن اطار العقيدة الاسلامية أو يتعارض مع مفاهيمها وجندنا أنفسنا وكل طاقاتنا لخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام .

ونحن لو أرجعنا البصر الى الماضي القريب وقارنا بينما كنا فيه بالأمس وما نحن عليه اليوم من رخاء ونماء وأمن واستقرار لعلمنا ان كل هذا ما كان يحدث لولا تمسكنا بتعاليم الدين الحنيف وسعينا الى الخيرات ما استطعنا ومبادرتنا الى الأشقاء بالوقوف الى جانبهم في السراء والضراء .

أيها الاخوة :

لتكن أمورنا وسطاً كما جعلنا الله أمة وسطاً لنكون شهداء على الناس فلا تقتير ولا تفريط ولا تهاون ولا تطرف ولا تبذير ولا تقشف ان خير الأمور الوسط وقد جاء الاسلام بكل ما فيه خير البشرية وصلاح أمورها وشرفت بحمل رسالته الأمة العربية الى جميع شعوب الأرض الناطقين بغير الضاد فأنتشر الاسلام وعم السلام .

أيها الاخوة والأخوات :

مرة أخرى أحييكم وأهنئكم بهذه الأيام السعيدة راجياً من الله ان يعود علينا هذا اليوم وقد انتصر الشعب الفلسطيني وعاد الى وطنه وانتصر شعب البوسنة والهرسك واستقر في أرضه ودياره وان يواصل الشعب الافغاني مسيرته المباركة نحو النماء والرخاء في ظل السلام الذي وفقنا الله الى الاسهام في جمع القادة على اقراره بجوار بيت الله الحرام في منتصف شهر رمضان المبارك كما نسأله جلت قدرته ان يرفع البلاء عن شعب الصومال ويأخذ بأيديهم الى طريق السلام وان يرحم شهداء هذه الأمة وان يتقبل منا ما قدمنا ويعفو عما قصرنا في شهر رمضان الكريم انه سميع مجيب .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كما وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كلمة ضافية بمناسبة عيد الفطر المبارك هذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أيها الاخوة والأبناء من شعبنا العزيز

أيها الاخوة في الوطن العربي والاسلامي .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

اليوم ونحن نودع شهر رمضان المبارك بقلوب كسيرة لله ونستقبل عيد فطرنا السعيد يسعدني ان أهنئكم بصيامكم وقيامكم وبعيد الفطر المبارك وهذه المناسبة الجليلة التي نلتقي فيها كل عام على المحبة والوئام ندعو الله ان يجمع عليها كلمة المسلمين وأن تعود علينا جميعاً بالخير والبركة .

اخواني :

ما أكثر من يستقبل عيده المبارك ويسأله بأية حال عدت يا عيد من يدري فحركة الأحداث والمتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية في العالم تستهدف كل ما هو ثابت ونقي السلوك لا نقول هذا من وعظ الأيام والليالي في التاريخ فما يجري اليوم ونراه ونسمعه في الأرض وفي الفضاء تطالعنا مصائبه في كل لحظة من لحظات الزمن .

ولا أدري لو ان متسائلاً طرق أي بيت من بيوت العرب والمسلمين وسألهم ما حالكم هل أنتم آمنون في سربكم ماذا سيكون الجواب يا ترى انه اليم وخائف ومذعور والخائف المرعوب قال له نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم حين رآه هون عليك انما أنا ابن امرأة تأكل القديد فهل من يقولها اليوم لخائف في بلاد العرب والمسلمين .

ان ظاهرة العنف السياسي والتطرف والمغالاة في الأهواء في عالمنا الكبير اليوم ظاهرة خطرة على الأمة العربية والاسلامية .

ولا ندرى متى تخرج هذه الأمة من النفق الضيق الذي وضعتها فيه الأزمات التاريخية واحداث الخليج .. وهي احداث لو أنصف الجميع لقالوا ليس للشعوب العربية والاسلامية فيها سبب .. بل هم ضحايا الطيش السياسي والجهل بما عليه العصر ليس في امكانية انسان اليوم ان يقفل بابه عن ما في هذا العصر ويقول ما وراء الباب أنا في مأمن منه كيف يكون ذلك وهو حين يدخل غرفة نومه يجد العالم أمامه وجهاً لوجه .

أيها الاخوة :

لنحمد الله فكل مواقفنا مع الاحداث والصرعات وقائية .. مبدأ ثابت لا نساوم عليه إن شاء الله ولا نقبل ان يساومنا عليه أحد ومثلما لا نقبل ذلك لا نقبل أيضاً ان يتجاوز احد عل أي حق من حقوقنا المشروعة .

نحمد الله ان من علينا بنعمة الاسلام وادبنا بآدابه فما أخفنا جاراً ولا بددنا أمنه ولا زرعنا الذعر والشقاء في بيته نعم لنستحضر دائماً نعمة الأمن فالشعوب التي فقدت شيئاً من أمنها أرهقتها الأحداث فما أنتم عليه من أمن واستقرار ورخاء أمور لم تتيسر لغيركم في هذا العالم وذلك بفضل الله ثم بفضل دعاء الصالحين الأتقياء منكم ممن قد تتخطاهم العيون .

ان أمنكم ورخائكم قاما على يقظتكم وشرف معدنكم وسلامة رؤيتكم لهذا العالم وما تعانيه شعوبه . فأنتم أبناء أولئك الرجال الذين وحدوا هذه البلاد مع قائدهم العظيم والد الجميع الملك عبدالعزيز رحمهم الله جميعاً .

أيها الاخوة :

هناك من يعتقد ان منطقة خليجنا ليست أكثر من مستودع بترول .. ويتناسى هؤلاء انها بقعة عزيزة احتضنت قبل البترول جذور الأمة التي حملت رسالة السماء الى أمم الأرض .. فالخليج جزء أساسي من الجزيرة العربية التي جعلت العروبة والاسلام متلازمين تاريخاً وحضارة .. فلا انفصال ولا انعزال عن قضايا أمتنا العربية والاسلامية الكبرى وما جمعه الله لا يفرقه انسان .

لقد كانت مملكتكم وما زالت عامل وفاق بين العرب والمسلمين .. نادت بذلك وحافظت عليه ولم تكن في يوم من الأيام سبباً في تصدع وحدة العرب والمسلمين ليس أخطر على العالم العربي والاسلامي اليوم من سياسة غبية تجهل ان العالم كله يعيش في عصر تسوده عالمية التفكير والمصالح .

ومع ابتهاجنا العميق بتجاوز الاخوة المجاهدين الافغان خلافاتهم الهامشية وتكريسهم وحدتهم وحقنهم للدماء . مازالت جرائم البرابرة الصرب بحق اخواننا الصابرين في البوسنة وما تقوم به السلطات الاسرائيلية الغاشمة ضد اخواننا المجاهدين الصابرين في فلسطين والصراعات الجاهلية في الصومال تدمي قلوبنا وقلوب كل مسلم .

نعم أيه الاخوة :

ما كنا وكنتم في يوم من الأيام في تاريخ هذه البلاد الا أسرة واحدة .. لا أحد ينكر ذلك . ومن ينكره لا نسمح له ان يضللنا عن تاريخ أقمنا فيه معكم دولة التوحيد ومجتمع انما المؤمنون اخوة .

فما الأنظمة الثلاثة .. نظام الحكم ونظام الشورى ونظام المقاطعات الا مدخلاً واسعاً لكم أيها الاخوة من أبناء شعبنا الى المشاركة في كل ما يعنيكم من أمر دينكم ودنياكم ويخدم المصلحة العامة لكم ، فأخي خادم الحرمين الشريفين وما يعلمه الجميع عنه أخذ في حساباته مع المستقبل القريب والبعيد كل ما يحقق مصلحتكم في كل خطوة يخطوها إن شاء الله .

نقول ذلك ونؤمن به . **« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »** .

والسلام عليكم ورحم الله وبركاته .

كما وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام كلمة الى المواطنين بعامة ورجال القوات المسلحة بخاصة بحلول عيد الفطر المبارك .

جاء ذلك في كلمة لسموه بهذه المناسبة فيما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام .

أيها الاخوة والزملاء : أيها الشعب الكريم أحييكم بتحية الاسلام وأزف اليكم تهنئتي الخالصة أخص بها قواتنا المسلحة الأبية المسلمة التي عليها الاعتياد بعد الله سبحانه وتعالي في حفظ أمن هذه البلاد وما يتمتع به المواطن من رغد العيش .

قوة مسلمة قوة بنيت على الاسلام واستقامت عليه وتهنئتي لها بصفتي أميناً مكلفاً من خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى للقوات المسلحة لخدمة هذه القوات التي هي قوات شعب المملكة العربية السعودية الأبي .

أيها المواطن السعودي الكريم تهنئتي الحارة الخالصة متمنياً من الله سبحانه وتعالى انك كنت من المغفور لهم من الذنب والمقبول له في الصيام والصلاة والصدقة .

أيها الاخوان الزملاء أفراد القوات المسلحة أنقل لكم تهنئة وتحية خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى للقوات المسلحة وولي عهده الأمين الذين يحرصون دائماً على ان أنقل لكم كل ما يدور في خلدهم من تقدير وتحية لهذه القوات المسلحة المسلمة .

أيها الاخوان ضباط وأفراد القوات المسلحة الموجودون الآن على أرض الصومال الشقيقة الذين كلفوا لاعادة الأمل والمحبة لاخواننا في الصومال انكم تتعاونون مع قوات عربية ومسلمة ودولية لخدمة هدف أسمى هو اعادة الأمل والمحبة والألفة وايصال الغذاء والدواء والكساء لاخواننا الصوماليين الأشقاء .

كما أهدى قواتنا المسلحة الموجودين على أرض الكويت الشقيقة ضمن قوة درع الجزيرة تحية صادقة أبثها لهم من مهبط الوحي ومنطلق الرسالة والنبوة .

أيها القوات المسلحة تحيتي لكم اليوم كما هي دائماً وأبداً تحية الابن لأبائه والأخ لأخوانه والزميل لزملائه .

انكم أيها الزملاء جند الاسلام جند السلام الذين قمتم ولا تزالون بخدمة هذا الهدف النبيل .

الله تعالى سبحانه أرجوه ان يتولى هذا الشعب الكريم في ظل القيادة الرشيدة المؤمنة التي دائماً وأبداً تسعى للخير والمحبة .

بهذه المناسبة السعيدة التي مرت قبل أيام مناسبة لقاء اخواننا الافغانيين الأشقاء على أرض المملكة العربية السعودية وفي قلبها النابض مهبط الوحي ومنطلق النبوة وما كان من تقدير لما قام به خادم الحرمين الشريفين واخوانه من الباكستانيين في تاليف القلوب التي نحمد الله سبحانه وتعالى انها انقادت لأهداف اسلامية عظيمة وتتميم للجهاد المقدس الذي اعادوا به البلاد من الأيدي الظالمة .

كلنا نعلم ونرى ما قام به خادم الحرمين الشريفين من عظيم العمل في صمت وتؤده حتى وصلت الأمور الى ما حصل عليه من الاتفاق الذي أعلن قريباً لكم .

الله تعالى سبحانه أرجو ان ينصر دينه ويعلى كلمته ويحق الحق ويبطل الباطل كما انى في هذه المناسبة وباسم القوات المسلحة انظر الى ما يحمل الآن في أشقاء لنا في البوسنة والهرسك حيث يقوم الصربيون بأعمال لا اخلاقية لا دينية لا انسانية .

وكلنا نعلم ما يقوم به خادم الحرمين الشريفين من عمل دؤوب صامت لاحقاق الحق وتطبيق العمل الصحيح في موضعه بالتعاون مع اخوانه جميعاً وفي ظل القانون الدولي .

لذلك كله أرجو الله سبحانه وتعالى في هذه الليلة المباركة ان يتقبل من المسلمين عامة والمعتمرين في هذا الشهر الفضيل ما يقومون به من دعوات لنصرة الحق في البوسنة والهرسك وأدعو الله سبحانه وتعالى ان يتقبل من الذين دفعوا الصدقات وقاموا باحسان في هذا المضمار راجياً من الله سبحانه وتعالى ان يقبل من الجميع وان ينصر دينه مرة أخرى أقولها لان نصرة الدين هي الأساس في كل شيء والله تعالى سبحانه يتولانا جميعاً بحفظه وعنايته ويتقبل منا جميعاً صيامنا وقيامنا وكل عام وأنتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

هذا وقد أدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله صلاة عيد الفطر مع جموع المصلين الذين اكتظ بهم المسجد الحرام والساحات المحيطة به .

وقد أدى الصلاة مع خادم الحرمين الشريفين معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد وسمو الشيخ صقر القاسمي حاكم رأس الخيمة والشيخ نايف بن سحيم آل ثاني والشيخ جاسم بن سحيم آل ثاني .

كما أدى الصلاة مع خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالي الوزراء وجموع غفيرة من المصلين .

وقد ألقى خطبة العيد امام وخطيب المسجد الحرام فضيلة الشيخ صالح بن حميد الذي دعا فيها فضيلته المسلمين إلى تقوى الله وشكر نعمه التي لاتحصى .

البقية صفحة ﴿ ٢ ﴾

خادم الحرمين الشريفين والرئيس المصري يعقدان ـ بقية ،

الحرام مدير شرطة الحرم المكي الشريف اللواء عبدالله عابد العوفي ومدير شرطة العاصمة المقدسة اللواء علي أحمد الديب ومدير المراسم الملكية بمكة المكرمة الاستاذ عبدالعزيز الأزهري ومدير ادارة مرور مكة المكرمة المقدم محمد سعيد الحارثي وعدد من المسئولين .

وقد ودع خادم الحرمين الشريفين أخاه فخامة الرئيس حسني مبارك الذي غادر إلى جدة مساء اليوم نفسه في طريقه لزيارة المدينة المنورة .

هذا وقد غادر فخامته مطار المدينة المنورة مساء يوم السابع والعشرين من رمضان وقد كان في وداعه سمو الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

وكان فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والوفد المرافق له قد وصل إلى جدة يوم الجمعة ٢٦/٩/ في زيارة للمملكة لأداء مناسك العمرة .

وكان في استقبال فخامته بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وقائد المنطقة الغربية الفريق صالح السديس ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء عبدالقادر كمال ومدير مكتب المراسم الملكية بجدة الاستاذ محمد ناظر ومدير عام مطار الملك عبدالعزيز الدولي المهندس سامي مقبول وعدد من المسئولين وأعضاء القنصلية المصرية بجدة .

خادم الحرمين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني ـ بقية ،

السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وهنأ سموه بسلامة مغادرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني المستشفى اثر النتائج السليمة للفحوصات الطبية التي أجريت لسموه الكريم متمنياً لسموه دوام الصحة والعافية .

كما أجرى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اتصالاً هاتفياً مساء اليوم نفسه بأخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر اطمأن سموه خلاله على صحة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر متمنياً لسموه كامل الصحة والعافية .

وقد أعرب سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عن شكره لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز على ما أبداه من مشاعر طيبة سائلاً الله سبحانه وتعالى ان يمتعه بالصحة والعافية .

خادم الحرمين يهنئ ـ بقية ،

أطيب التهاني راجياً لفخامته موفور الصحة والسعادة ولشعب اليونان الصديق التقدم والازدهار .

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله رسالة من فخامة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر .

وقام بنقل الرسالة لخادم الحرمين الشريفين معالي الرائد الخويلدي الحميدي عضو القيادة التاريخية ورئيس اللجنة العليا للأمن بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى خلال استقباله أيده الله له في مكتبه بالديوان الملكي بقصر الصفا يوم الخامس والعشرون من رمضان .

سمو ولي العهد يستقبل سمو الأمير بدر ـ بقية ،

الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الملكي اللواء ركن متعب بن عبدالله ابن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري في الحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية وأصحاب السمو الملكي الأمراء ومعالي رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد ابن جبير وأصحاب المعالي الوزراء .

كما كان في استقبال سموه معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري ووكلاء الحرس الوطني وقادة وضباط الحرس الوطني وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

وقد وصل في معية سمو نائب رئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن بدر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بدر بن عبدالعزيز .

الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية [صحيفة اسبوعية] تصدر بمكة المكرمة ـ ص.ب (٣٣٠٠)
مدير التحرير : ٥٤٣٢٤٧٦ ـ سكرتير التحرير : ٥٤٥٩٣٩٦ الاشتراكات : ٥٤٣٢٨٣٥ ـ الاعلانات : ٥٤٤٠٠٨٨
فاكس : ٥٤٢٨٧٧٦ ـ تلكس : ٥٤٠٠٩٨ ـ المكاتب بالرياض : ٤٣٥٣٣١٩ ـ الدمام : ٨٣٤٧٤٦٢